ورد في الاخبار بوفور الاجر والثواب على الانفاق
على العيال حتى اللقمة يضعها الرجل في في امرأته
بل تقود كل من اشتهر بحب الله وحب رضاه وحب
لقائه في الدار الاخرة فاذا احب غيره كان محبا في الله
ولانه لا يتصور ان يحب شيئا الا لمناسبته لما هو
محبوب عنده وهو رضى عز وجل بل ازيد على هذا
واقول اذا اجتمع في قلبه محبتان محبة الله
ومحبة الدنيا فاجتمع في شخص واحد المعنيان
جميعا حتى صلح لان يتوسل به الى الله والى الدنيا
فاذا احب لصلاحه للامرين فهو من المحبين في الله
فهو كمن يحب استاذه والذي يعلمه الدين فيكفيه
مهمات الدنيا بالمواساة بالمال فاحبه من حيث
ان في طبعه طلب الراحة في الدنيا والسعادة في الاخرة
وهو وسيلة اليهما فهو محب في الله وليس من شرط
حب الله ان لا يحب في العاجل حظا اليه اذا الدعا
الذي امر به الانبيا صلوات الله عليهم وسلامه
فيه جمع من الدنيا والاخرة ومن ذلك قولهم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقال عيسى
عليه السلام في دعايه اللهم لا تشمت بي عدوي
ولا تسوء بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا
تجعل الدنيا اكبر همي فدفع شماتة الاعدا وقال

نبينا

نبينا صلى الله عليه وسلم في دعايه اللهم اني اسئلك
رحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة و
قال اللهم عافني من بلاء الدنيا وبلاء الاخرة وعلى
الجمله فاذا لم يكن حب السعادة في الاخرة منا
لحب الله تعالى فحب السلامة والصحة والكفاية
والكرامة في الدنيا كيف يكون منا قضا لحب الله
والدنيا والاخرة عبارة عن حالتين احداهما
اقرب من الاخرى فكيف يتصور ان يحب الانسان
حظوظ نفسه غدا ولا يحبه اليوم وانما يحبه
غدا لان الغد سيصير حالا راهنة لا بد ان تكون
مطلوبة الا ان المحظوظ العاجلة منقسمة
الى ما يضاد حظوظ الاخرة ويمنع منها وهو الذي
احترز عنها الانبيا والاولياء وامروا بالاحتراز
عنها والى ما يضاد وهو الذي لا يمنع منها كالنكاح
الصحيح واكل الحلال وغير ذلك فيما يضاد حظوظ
الاخرة محقق على العاقل ان يكرهه ولا يحبه اعني ان
يكرهه بعقله لا بطبعه كما يكره التناول من طعام
لذيذ لملك من الملوك يعلم انه لو اقدم عليه لقطعت
يده او حزت رقبته لا بمعنى ان الطعام اللذيذ
يصير بحيث لا يشتهيه بطبعه ولا يستلذه لو اكله
فان ذلك محال ولكن على معنا ان يزجره عقله

قضا